

صناعة الطموح ح8 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

8102 8 41

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رب اشرح صدري قرآن ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن اه مشهد بيتكرر كثير جدا في اه مجتمعنا وفي واقعنا - [00:00:33](#)

ان حضرتك اه تدخل مثلا تسأل طفل تقول له آآ حبيبي نفسك تكون ايه يقول لك نفسي اكون استاذ جامعة. نفسي اكون طبيب. نفسي اكون مهندس. نفسي اكون طيار نفسي اكون مدرس - [00:00:55](#)

تقول له ما شاء الله لا قوة الا بالله! حاجة جميلة وحاجة رائعة وحاجة ممتازة نفرح جدا لما نجد ان الطفل يعني ايه هو اه طموحه ان هو يكون حاجة كويسة في المجتمع او حاجة كبيرة اه يقول لي نفسي اكون وزير - [00:01:11](#)

نفسى اكون رئيس جمهورية. المهم بنفرح قوي لما نجد ان ده طموح الطفل اصلا. تمام آآ لكن خلوني بقى اتكلم ان شاء الله في الحلقة دي عن آآ مسألة الطموح. صناعة الطموح بالنسبة لاطفالنا - [00:01:29](#)

ومسألة الطموح القائم اللي موجود ده والطموح اللي موجود في واقعنا. هل هو ده الطموح اللي ينبغي ان اطفالنا يعيشوا له ويعيشوا عليه يسعوا له ويتحركوا له يعني ده سؤال. هل هو ده الطموح اللي احنا المفروض كاباء وامهات - [00:01:43](#)

اه نساعد ولادنا على ان هم يصلوا اليه آآ طيب ايه الطموح اللي ينبغي ان الطفل المسلم يعيش في كنفه اه ده الحقيقة اللي هنتكلم عنه النهاردة اه فيما يخص الاطفال. اه وخلوني ارجع للاجابة اللي عجبتنا قوي لما سمعنا ان الولد نفسه يكون استاذ جامعة او نفسه - [00:01:59](#)

تكون طبيب او مهندس وساعتها قلنا واحنا فرحانين ما شاء الله لا قوة الا بالله او اللهم بارك. تمام اه خلوني اقول ان هذا النوع من الطموح اللي احنا اعجبنا به ما فيش مشكلة منه. بس هو مشكلته ان هو طموح - [00:02:17](#)

طموح المهنة مش طموح المهمة يعني ايه بقى طموح المهنة ويعني ايه طموح المهمة اه الله سبحانه وبحمده يوم خلقنا في هذه الارض خلقنا لمهمة. يعني ربنا ارسلنا الدنيا اه سواء احنا كبار او سواء الاطفال احنا - [00:02:32](#)

ارسلنا الى هذه الدنيا لمهمة المهمة دي باختصار ان احنا نوحده الله سبحانه وبحمده بالعبادة تمام يعني ايه؟ يعني ان احنا كل الاقوال والاعمال اللي هتصدر عننا سواء كانت الاعمال دي ظاهرة او باطنة - [00:02:50](#)

المفروض انها تكون وفق ما يحبه الله ويرضاه. ونأديها بكمال الحب لله وكمال الطاعة لله فاحنا جايين الدنيا اصلا عشان كده يعني احنا جايين عشان نوحده ربنا بالعبادة. قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:03:08](#)

ده بيسموه اسلوب قصر وغرضه هنا او يفيد الحصر. تمام؟ واسلوب القصر لما يتم فيه استخدام النفي اللي هو ما والاستثناء اللي هو الا يفيد اعلى درجات الحصر يعني ما فيش ادنى شراكة مع المقصد او المهمة آآ اللي احنا جينا - [00:03:25](#)

هادي اصلا تمام؟ طيب دي كده احنا متفقين عليها وايات كثيرة بتؤكد على كده افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. ابحسب الانسان ان يترك سدى طيب وايات احنا عارفينها وحافظينها وانا ما اذفتش لشريف علم حضراتكم آآ جديد في كلامي ده -

لكن السؤال بقى المهم هذه المهمة اللي المفروض احنا عايشين لها احنا يعني مساحة انشغلنا بها قد ايه اه المساحة اللي بتأخذها من وقتنا ومن فكرنا ومن جهدنا ومن اموالنا قد ايه؟ هي دي الفكرة مش الفكرة بس ان احنا الكلام ده يكون - [00:04:04](#) موجود لأ الفكرة ان احنا مساحة انشغلنا بيه اا مساحة وجودو في حياتنا قد ايه تمام؟ فكلنا عارفين ان احنا خلقنا للعبادة وان احنا جايين الدنيا دي لاداء المهمة دي - [00:04:21](#)

لكن لما نيجي بقى نخط الكلام ده على المحك نخطه في الميزان احنا فين من الكلام ده انا دلوقتي كمسلم او كائنسان اتيت الى الارض عندي حلم كبير قوي اسمه ان انا احقق العبودية لله. عندي حلم كبير قوي ان انا اعيش هذه الحياة - [00:04:33](#) حياة وفق ما يحبه الله ويرضاه. عندي حلم كبير قوي ان انا اكون زي ما ربنا وصاني قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب بعالمهم لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:04:50](#)

حلمي ان انا اكون الشخص اللي ربنا يحبه ويرضاه. حلمي ان انا اكون الانسان اللي هو هيعيش الحياة وفق مراد الله سبحانه وبحمده حلمي ان انا اترقى كمان في مراتب العبودية دي من مرتبة لمرتبة لمرتبة فاصل لاعلى المراتب. المفروض ان ده حلم كل مسلم وطموح كل مسلم - [00:05:04](#)

الطفل هو انسان مسلم ده احنا قلنا اصلا هو مسلم بالفطرة اصلا فالطبيعي ان يكون له طموح اللي هو طموح المهمة اللي هو ده ده الطموح الاساسي. تمام؟ طيب. وفيه طموح ثاني اللي هو طموح المهنة. ايه بقى المهنة؟ المهنة ان - [00:05:24](#) في عندنا طبيب وفي مهندس وفي مدرس وفي مزارع وفي سائق وفي كلها مهن جميلة ومهن شريفة طالما المهن المشروعة كلها مهن دي لو شريفة ما فيها مشكلة. ايه وظيفة المهنة - [00:05:39](#)

وظيفة المهنة خدمة المهم وظيفة المهنة خدمة الايه؟ المهمة. احنا عندنا مشكلة الحقيقة يعني هضرب قوة في واقعنا ان للاسف الشديد احنا طموحاتنا كلها متعلقة بالمهنة وكل اللي شاغلنا المهنة - [00:05:52](#) ومجهوداتنا وكل ما يتعلق يعني يعني بحركاتنا وحتى سكاناتنا متعلق بالمهنة طبيب المهمة المشكلة الاية اتقلبت فاصبحت المهمة في خدمة المهنة. يعني احنا امتى نلجأ الى الله؟ وامتى نحرص نكون صالحين وامتى - [00:06:07](#)

لما يكون مسلا في امتحانات لما يكون في قرار مصيري مسلا في شغل لما يكون كذا هو ده جميل ان الانسان يلجأ الى الله يعني وما يلجأش لغير الله مسلا يعني من انداد او - [00:06:24](#)

شركاء بس هي الفكرة كلها ان الموضوع بدأ مع الوقت ان تبقى المهمة في خدمة المهنة يعني الاية انعكست اصلا المفروض ان المهنة دي في خدمة المهمة المفروض ان انا شغلانتي اللي انا بشتغلها او وظيفتي اللي انا آآ ربنا رزقني اياها انا باستعملها في خدمة الايه؟ في خدمة المهمة دي. آآ مسلا واحد بيستعمل - [00:06:34](#)

المهارات اللي ربنا اداها له بيستعمل المهنة اللي ربنا اداها له. اذا كان حصل منها مال اذا حصل منها احتكاك بالناس مسلا وخدمة ليهم كل ده يكون في خدمة الايه يعني حتى لو في خدمة المهمة لو لم يكن حتى الا ان المهنة دي بتكفيه من المال اللي هو يتمكن من خلاله من القيام - [00:06:55](#)

مهمته ده كويس جدا. ان لم يكن من المهنة دي الا انها بتخليه لا يضيع مناعة. وده كويس جدا. النبي قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. فالحقيقة المفروض ان المهنة دايم تكون في خدمة المهمة. لكن الواقع بتاعنا بيحكي غير كده. بيحكي ان المهمة هي اللي في خدمة المهنة - [00:07:13](#)

لأ في واقع اسوأ بكتير الحقيقة ان تصبح يعني ايه اه المهمة مهنة يعني ايه المهمة مهنة؟ يعني انا مهمتي ان انا اعبد ربنا واعبد الناس لربنا يعني دي مهمتي في الحياة - [00:07:33](#)

لأ مع الوقت بقى تبقى مهنة تبقى سبوبة يبقى الانسان مسلا ايه هو بيتكسب منها بيتربح منها اه خلاص يعني بقى للاسف يعني زي ما نجد مسلا في بعض السور يعني اللي مش يعني مش كويسة من مسلا من معلمي القرآن او من ائمة المساجد او من الناس اللي

الدين للأسف الشديد لتحقيق مآرب شخصية. فهو هنا المهمة اللي هو ان هو يعبد ربنا ويعبد الناس لربنا صارت مهنة تحولت لمهنة اصلا تمتهن المهمة للأسف الشديد. فصارت مهنة هو بقى بيتعامل معها زي ما بيتعامل مع المهنة - 00:08:07

يعني ايه؟ يعني طب ما احنا كويس جدا ان احنا نؤدي الاداء الدعوي بتاعنا او الاداء التعليمي بتاعنا في خدمة الدين نؤديه بقواعد المهنة. يعني ايه؟ يكون عندنا مواعيد سابتة - 00:08:24

حافز عليها ان احنا فعلا ما نفرطش فيه. نهتم به. صح؟ كويس جدا. انما بقى ما ما تبقاش الحاجات السيئة اللي في المهنة اللي هي ايه؟ اللي هو على قد فلوسكم - 00:08:34

ادوني كذا هشتغل كذا. ما تبقاش الحاجات السيئة اللي هو بقى الصراع والتنافس والدنيا والكلام من ده. انما لا بأس ان المهنة احنا نأديها عزرا المهمة احنا نأديها بقواعد المهنة اللي هتخدمها من ناحية الانضباط ومن ناحية جودة الاداء ومن ناحية تقييم الاداء ده

كويس جدا وجميل جدا انما - 00:08:44

المشكلة الاكبر ان احنا يعني الكلام ده يبقى آآ هو بقى ايه يعني آآ هدفنا وفكرنا وكل همنا ازاى فصل من الاموال ونحصل من الجاه ومن المنصب ومن غيرها طيب معلى انا بحرر النقطة دي وبحاول ان انا اقف على ارض صلبة فيها ليه؟ لان فهمنا لها بشكل جيد

هيساعدنا على ان احنا نغرسها في اولادنا بشكل جيد. تمام - 00:09:04

يعني ايه؟ يعني ببساطة النهاردة لما نيجي نبص على الواقع بتاعنا هنجد طموحات اولادنا متعلقة بالمهنة مش بالمهمة دي اول حاجة.

طيب لما نيجي نبص على الطموحات المتعلقة بالمهنة دي. هنجد ان احيانا تتعلق بمهنة محرمة - 00:09:28

يعني يقول مسلا انا نفسي اكون مغني. انا نفسي اكون ممثل. انا نفسي اكون كذا طب ما دي دي مشكلة يعني انه تتعلق اصلا بايه؟

بمهنة محرمة اصلا او حتى احيانا لو مش بمهنة محرمة مسلا لو مسلا فيها كلام ولا كلام حاجة تافهة - 00:09:43

يعني معلى انا مع تمام احترامي ومع تقديري يعني لبعض الناس الفضلاء اللي ربما يكونوا في المجال ده. بس مسلا ما ينفعش يكون

حلم ابني يكون لعيب كورة ما ينفعش يكون حلم ابني يكون سباح. يعني انا مش شايف دي هواية رياضة مش عارف ايه يمارسها

بضوابطها الشرعية بس ما ينفعش يكون حلم ابني كده اصلا. يعني ده ما ينفعش - 00:10:02

عشان يكون حلم الولد. لا للأسف الشديد اصبح الحلم في حاجة محرمة تحريم صرف او حاجة محرمة او يحف بها شوية محرمات.

خلاص؟ اصبح طموح اولادنا آآ زي ما قلنا متعلق مسلا بمهن معينة. ان هو المهنة دي لو ما حققهاش - 00:10:21

هو فشل في الحياة هو ولزلك بيحصل لهم مشاكل كتيرة جدا لما هو مسلا احنا رسمنا له طريق انه يكون طبيب او يكون مهندس او

يكون مدرس او يكون غيرها - 00:10:39

وهو ما وصلش للطريق ده بيصاب باحباطات ويكون مضغوط نفسيا اصلا منذ الصغر ان هو يحقق الطموح ده. طيب هو طموح المهنة

ده فيه مشكلة؟ لا ما فيهوش مشكلة. بس المشكلة - 00:10:49

الاكبر ان يتنسى طموح المهمة اصلا ان الولد ما يفهمش ان المهنة دي في خدمة المهمة. وان هو طموحه الاساسي ان هو يحقق المهمة

اللي ربنا عز وجل خلقه عشانها - 00:10:59

طموحه الاساسي ان هو يكون رباني. طموحه الاساسي ان هو يكون من خيركم. طموحه الاساسي ان هو يكون اه عبد لله على

الحقيقة ده ده للأسف الشديد يعني احنا مش بنهت بيه قوي فيما يتعلق باولادنا. وكل واحد فينا يعني انا نهت الالباء والامهات للقضية

دي وانا بنه نفسي وبنهكم ثاني - 00:11:10

يا جماعة بلاش ان اولادنا يبقوا معراج او طريق احنا من خلاله بنحقق مقاربنا احنا مش مقاربهم هم. يعني احنا بنبقى عايزين نعمل

اللي احنا عايزينه مش اللي هم عايزينه. واحد عايز مسلا مهندس يفتخر به او طبيب يفتخر به. او عايز مش عارف ولد يرفع

راسه ما بين الناس. مش لازم يكون هو ده الخير - 00:11:31

هو مش لازم يكون ده الافضل له هو. ولادنا مش سلع. يعني ولادنا مش سلع. ده دي امانات ربنا عز وجل يعني اعطانا اياها ووصانا ان

امانات دي احنا المفروض نرعاها ونقوم على رعايتها علشان نعبد الله عز وجل ونعينها على طاعة الله سبحانه وبحمده. عشان تكون
يعني - [00:11:51](#)

ان شاء الله رب العالمين تكون سبب في دخولنا الجنة وتقربنا من ربنا. فلذلك يعني انا يعني بوسي نفسي واياكم بقضية الطموح دي.
ان احنا نخلي طموح اولادنا فيما يتعلق بالمهمة. آآ طموح بقى القرآني. يعني انا دلوقتي بتكلم عن - [00:12:11](#)

طموح العالم خلاص اللي هو يتعلق بالايه؟ المهنة ولا بالمهمة. يعني مثلا خليني اضرب لحضراتكم مثال قبل ما اتكلم عن الطموح
القرآني وهو واحد من الصحابة اسمه ربيعة ابن كعب الاسلمي. شاب هو فقير وشاب عادي له احلام وله طموحاته. فهو كان -
[00:12:26](#)

بيخدم النبي صلى الله عليه وسلم. فهو رأى ان في خدمته لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان هو كده بيقترب من ربنا وبيقرب من
تحقيق اللي ربنا عز وجل يريد منه - [00:12:45](#)

وفي نفس الوقت احتكاكه بسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم منه كتير هيتربى من خلاله على الدين. المهم هو اختار يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد انه يكرمه فجاءه في مرة من المرات قال له سلني يا ربيعة - [00:12:55](#)
طيب معلش يعني هنسب دلوقتي كده سيدنا ربيع بن كعب الاسلمي ونحط حضرتك او حضرتك او آآ او ابني او ابنك او بنتي او
بنتك ونحطه في في المقام ده. اسأل يلا - [00:13:10](#)

نفسك في ايه ايه طموحك؟ وانا فعلا بسأل السؤال ده للسادة المشاهدين. آآ والمشاهدات بسأل الكلام ده لاولادنا ولبناتنا انت دلوقتي
لو اتقال لك يلا سلني نفسك في ايه؟ هتقول ايه - [00:13:23](#)

سبحان الله ربيعة بن كعب الاسلامي اجاب اجابة يعني انا كنت متخيل ان هقول ايه؟ هو شاب ما عندوش بيت يسكنه. بيدعي لي ربنا
يكون عندي بيت. ادعي لي ربنا يكون عندي شغلانة - [00:13:36](#)

بتدرب ربح. ادعي لي ربنا ان انا اتجوز واحدة كويسة. ادعي لي ربنا اني كل ده برضه كلام مش مش حرام وما فيهموش مشكلة بس
شوفوا هما همتهم منصرفة لايه بالاساس يعني ايه اللي شاغلهم؟ هم يعلموا ان الامور دي ربنا كفاهم اياها وهم مشغولين بالحلم الاكبر
بالامر اللي اهم من كده - [00:13:46](#)

فسيدنا ربيعة بن كعب الاسلمي يعني انا برضه يعني من الحاجات اللي استوقفتني ان هو ما قعدش يفكر وقت طويل ما قالوش طب
سبني اربع خمس تيام احسبها واخذ رأي ده ورأي - [00:14:04](#)

في دورة ايه ده؟ ليه؟ لان هو حلمه واضح قدام عينه. وطموحه حاضر قدام عينه. فقال اسألك مرافقتك في الجنة. يا الله! شف الهمة!
يعني هو مش بس عايز الجنة - [00:14:14](#)

هو عايز مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة يعني شف هو يعني دماغه ازاي وطموحه ازاي وحلمه ازاي؟ شف الاحلام
والطموحات اللي كان الصحابة عايشين عليها. سيدنا ربيعي بن عامر لما وقف - [00:14:24](#)

رستم فهو بيسأله من انتم؟ يعني هو المفروض سيدنا رباعي بن عامر النهاردة هيعرف نفسه. انا توقعت برضه ان هو يقول ايه؟ انا
ربيعي ابن عامر بن خراش بن فلان بن فلان من قبيلة كذا وانت ما تعرفناش واحنا عملنا واحنا عملنا ومعنا الشهادات الفلانية
وحاصل على كذا - [00:14:38](#)

وقف ووصلت لكزا وعملت كزا هو هو شخصه يعني دي النقطة المهمة بقى ان هو شخصه ذاب في مهمته. شخصه ذاب في مهمته.
يعني مهم. مهمته اللي هو جاي عشانها الدنيا اللي هو دلوقتي بقى - [00:14:58](#)

قدام عينه نسي نفسه وبقى بيعرف نفسه بمهمته فقال له نحن قوم ابتعثنا الله. هو مدرك للقضية دي ابتعثنا الله لنخرج العباد من
عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة - [00:15:12](#)

يعني شف شف ازاي حاضر قدام عينهم هم مين وجايين ليه والمفروض يعملوا ايه؟ حاضر ما بين عينيه طموحه. حاضر ما بين عينيه
ما ينبغي ان يكون عليه ده مثال مسلا سيدنا عمير ابن ابن حميم لما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#)

قال قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فسيدينا عمر ابن الحمام هو ييحب الجنة ويشتاق للجنة وحلمه الجنة. لكن لما سمع هذا هذه الصفة للجنة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:51](#)

فقال يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض بخ بخ. يعني كلمة بتنتقال ان هو يعني متعجب يعني ما شاء الله كل ده فقال ما حملك على قول بخ بخ؟ قال رجاء ان اكون من اهلها يا رسول الله. فقال فانت من اهلها - [00:16:05](#)

فسيدينا يعني عمير قعد كده وكان في ايده تمرات بياكل التمرات دي وبعدين قال لان انا عشت حتى اكل هذه التمرات انها لحياة طويلة وارمت ورمتم تمرات دي وقام يقاتل حتى يعني اكرمه الله بالشهادة - [00:16:24](#)

فالشاهد دول حلمهم واضح قدام عينهم. عارفين هم عايزين ايه بالضبط؟ آآ سيدينا ابو بكر لما النبي صلى الله عليه وسلم يجلس مع الصحابة ويكلهم يقول لهم ان من انفق زوجين آآ في سبيل الله نودي يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان - [00:16:42](#)

المهم النبي يقول لهم ان الانسان لما في باب من الابواب يكثر من النفقة فيه. ماشي؟ وبضاعف النفقة فيه والبذل فيه. فيكون من اهل يوم القيامة. والباب ده ادعوه يوم القيامة فليكثر من الصلاة وبضاعف الجهد في الصلاة. ييجي يوم القيامة باب الصلاة ينادي عليه. المهم الصحابة بيسمعوا لكن سيدينا ابو بكر همته - [00:17:02](#)

وفي عالم ثاني خالص يعني فقال يا رسول الله وهل يدعى احد من كل تلك الابواب يعني هو يشوف طموحه ويشوف حلمه في حد هيدعم الابواب دي كلها فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر. ليه ما كانش بالكلام برضو؟ لان هو كان حريص دايم ان كل باب من ابواب المكرمات هو يكون له - [00:17:22](#)

يضرب فيه بسهم لان النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم اللي قال فيه من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من اطعمكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:44](#)

كل ما يسأل على حاجة يجد سيدينا ابو بكر يعني ايه؟ قام بها. شف ازاى مع يعني كونه يعني هذا الرجل يعني الجليل القدر رفيع الشأن وبرضه مش للحاجات دي لانه يعني هو في سباق الى الله. يعني هم فهموا ان الحياة سباق. وان انت دلوقتي ما بين انك تختار يا اما طموح المهنة يا اما طموح المهمة. يعني هو كان - [00:17:58](#)

اجر عظيم وهذا وتاجر له يعني مكانته بين الناس لكن كان مهتم جدا بالمهمة والمهنة ما كتش ضايعة يعني هي ما بتضعش. يا جماعة ببساطة شديدة جدا لو احنا عيشنا ولادنا على طموح المهمة ما تقلقوش - [00:18:18](#)

المهنة والله يعني لو اعتنينا بالايمان ما تقلقوش على على العمران. يعني لو الولد فعلا عايش للمهمة دي. وهي دي النقطة معلش يعني مع احترامى. احنا النهاردة لما الواحد فينا هيموت - [00:18:32](#)

وكان ابنه مسلا رئيس جمهورية او كان ابنه واحد يعني ايه يعني من الناس اللي هي اهلها مكانة عالية في الدنيا. طيب هو هيستفيد ايه؟ يعني النهاردة انا مت اهو وابني كان رئيس رؤساء العالم - [00:18:44](#)

ايه اللي انا هستفيده منه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله آآ الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. فلو واحد بقى عنده الولد الصالح اللي يدعوه له ده وهو كان بالنسبة له كان ينفق عليه من باب ان هو يكون صدقة - [00:19:00](#)

جارية له بعد موته وكان بيعلمه عشان يكون صدقة جارية له بعد موته ويكون عنده علم ينتفع به. فده اصلا كده المفروض ان هو عنده ايه؟ يعني عنده الثلاثة ولد صالح يدعوه له. يعني هي دي الفكرة. ولد صالح يدعوه له. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان الرجل ترفع درجته في الجنة. فيقول يا رب بما ذاك - [00:19:18](#)

فيقال باستغفار ولدك الصالح لك فهي دي القضية كلها. بل الواقع ببشهاد ان النهاردة انا يعني الالباء والامهات هو ممكن مسلا لما ابنه ربنا يفتح عليه ويوسع عليه وينشغل يكاد يراه اصلا يعني لا يكاد يراه هيستفيد منه ايه الا صلاحه - [00:19:38](#)

يعني بالنسبة لامور الدنيا احنا لازم برضو نفكر كويس المهنة دي مهمة وعظيمة وانا ما بقولش باهمالها اطلاقا. بالعكس الواحد ببشوف

الواقع ان اللي عنده عناية بالمهمة هيكون عنده عناية بالمهنة - 00:19:56

لان المهمة دي هتضبط المهنة. صحيح والله. يعني هو لما يكون طالب ويعلم ان هو آآ دلوقتي بيتعبد الى الله بمذاكرته واهتمامه بها وبقي في بقي في وازع ثاني بقي في دافع ثاني. اهم من ابوه وامه ومستقبله والناس ومش الناس. اهم من الكلام ده كله -

00:20:09

ده ميدان هو بيتعبد فيه لله سبحانه وبحمده. يبقى عارف ان فيه محراب النسك والصلاة وفي محراب الحياة. يعني انا في رأيي ان الانسان مش هينجح النجاح المنشود في محراب النسك اه في محراب الحياة الا لما ينجح النجاح المنشود في محراب النسك والصلاة. هتقول لي بس الكفار نجحوا دي سنن ارضية ما فيش مشكلة - 00:20:28

ما هو يعني هو دلوقتي ممكن يحقق العلو في الارض بس في الآخرة ايه؟ هو ممكن دلوقتي يحقق الكلام بس هو هل ده النموذج

المتزن اللي احنا نريده؟ هل ده اللي احنا - 00:20:48

لاولادنا في الآخر نريد لاولادنا ان هم يكونوا كده في الدنيا ويكونوا في الآخرة. نسأل الله العافية في امر اخر. فهي دي القضية يعني

اللي اقصد به بساطة ان عندنا النهاردة في - 00:20:58

طموح المهمة وفي طموح المهنة. احنا عايزين نهتم بطموح المهمة. عايزين ولادنا يكونوا فاهمين. هم جايين ليه؟ عايزينهم يعيشوا حلمهم هم نفسهم في وجودهم في الحياة دي عايزينهم يكونوا مدركين مسلا يعني دايمًا عندنا في المتدبر نقول للمعلمات اللي لازم

ولادنا يفهموا ان الجنة هي وطننا - 00:21:08

الجنة هي وطننا ان هو يكون حلمه انه يرجع وطنه ثاني. ومش يرجع وطنه خلاص. يرجع وطنه ده في اعلى المنازل. اي واحد

النهارده اغترب مضطرا. يعني راح مكان مضطرا - 00:21:26

هاجر اليه بيختبر فيه مسلا طالب مثلا راح دولة هو الدولة دي بيختبر فيها لغاية مسلا ما يحصل على الماجستير او الدكتوراه او حتى لو عنده حاجة دكتور هو هياخدها ويرجع بلده ثاني. هو همه يرجع وطنه بس يرجع وطنه في اعلى المنازل. علموا ولادنا ان الجنة هي

وطننا. تمام؟ ده وطننا الحقيقي - 00:21:38

واحنا حلمنا ازاى نرجع لوطننا ثاني ومش بس نرجع لوطننا نرجع لوطننا في الفردوس الاعلى في اعلى المنازل. يبقى ده حلم حاضر

للولد. ويفهم ان هو مش هيقدر يصل الحلم ده - 00:21:58

الا لما يحقق العبودية لله سبحانه وبحمده بمفهومها الشامل الكامل الا لما يكون فعلا الانسان الذي يحبه الله ويرضاه. الانسان الذي يريد الله يعني خلوا ده طموحهم. احنا عندنا ثغرات كتير قوي لازم نسدها. يعني في سغرات كتيرة قوي حاصلة في الواقع لازم

تتسد. يعني ما ينفعش ان احنا نسيب الثغرات دي - 00:22:08

كده ثغرات كثيرة متعلقة بديننا متعلقة بالايمان لازم تتسد ويكون ناس واقفين على الثغرات دي يكونوا بيحموا ايمان

الناس بيحموا ويبقى دين الناس وبيقوموا شريعة الله عز وجل في الارض في انفسهم وفي غيرهم. طيب - 00:22:28

ادال طموح بصورة عامة عايز اتكلم عن الطموح القرآني الطموح القرآني يعني ايه الطموح القرآني؟ للأسف الشديد اغلب بقي ما

يتعلق بالطموح القرآني في واقعنا او فيما يتعلق باولادنا بتجد - 00:22:47

ان هم ايه يعني ركزنا على الطموح بتاع الياه؟ بتاع المهنة بس. يعني ايه؟ يعني هو مسلا مهتم ان ابنه ايه يقرأ ومسلا ويجود ويحفز عشان خاطر بقي يبقى محفز او يبقى معلم وخلاص. لأ احنا عايزين الطموح القرآني الذي يريد الله. يعني دلوقتي لازم انا اكون

حاضر ما بين عيني انا انا نفسي كاب - 00:22:57

الطفل ده لما يخش عالم القرآن هو ايه الطموح بتاعه؟ ايه المهمة؟ مهمة المسلم فيما يتعلق بكتاب الله ايه النبي صلى الله عليه وسلم لما السيدة عائشة وصفته في صحيح مسلم قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. يعني النبي بدأ مع بدأ مع

القرآن - 00:23:17

القرآن رحلة تخلق يعني ايه تخلق دي؟ يعني كان بيعمل بالقرآن لا دي حاجة فوق العمل بالقرآن. ازاى؟ لان الخلق على كلام

المواردي والرازي وغيره الخلق ده بيبقى هيئة ملازمة للنفس تصدر عن الانسان بلا تكلف. يعني ايه هيئة ملازمة للنفس؟ يعني الانسان في الخلق - [00:23:35](#)

هو بيبقى عنده حاجة بيعملها على السجية. تمام؟ وتصدر عنه بلا تكلف. وتصدر عنه بلا ايه بلا تكلف. ازاي يعني؟ يعني هو مسلا دلوقتي لو انا برفع ايدي كده او انزلها. انا اجد صعوبة في كده ما جتش صعوبة. يعني بعض العلماء يقول ايه - [00:23:55](#) يصير الامر كالخلقة فيه كالخلقة فيه. يعني هو الخلقة في الانسان يرفع ايده وينزلها. فالخلق ده حاجة بتصدر عن الانسان على السجية ما بيتكلفش او يتعب عشان يعملها. وفي نفس - [00:24:15](#)

وقت هو بيدوم عليها مش مرة وخلاص. فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت تنزل مسلا عليه اية بتتكلم عن الخشوع او بتتكلم عن الانفاق او بتتكلم عن الاخبات. ما كانش يعملها مرة ويبطل - [00:24:27](#)

لأ ده كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر منها حتى تصير له عادة صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير عادة والشر لجاجة والحديث صححه الشيخ الالباني - [00:24:37](#)

فالشاهد ان مسلا ولادنا لازم يدركوا ان احنا عايزين نكون في التعامل مع القرآن زي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم على مستواه الشخصي هو كان بيتخلق بالقرآن. يعني كان - [00:24:47](#)

اكمل الناس عملا بالقرآن. نشوف ربنا يريد منا ايه؟ يعني ربنا قال ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وفي قراءة بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون يعني ايه؟ يعني المفروض اللي يخرج من عملية التعليم القرآني يكون رباني. مين الرباني ده؟ ابن القيم نقل اجماع السلف على انه لا يكون ربانيا - [00:24:59](#)

حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه ولذلك عايزين ولادنا الحق ده القرآن ده حق الحق. عايزين ولادنا يعرفوا القرآن يفهموه كويس. وعمايزينهم يعملوا به وعمايزينه كمان يعلموه. اللي احنا بنقول عليهم اهل - [00:25:19](#)

القرآن من الدرجة الاولى للنبي وصفهم بانهم خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فالطموح القرآني الطموح فيما يتعلق بالقرآن احنا عايزين طموحي وولادنا ما يبقاش طموح مهنة عايزينه يكون طموح مهمة - [00:25:33](#)

ان هو دلوقتي انسان هيعمل ايه؟ هيحمل امانة القرآن يحمل امانة القرآن. يعني ربنا عز وجل حمل امانة الكتاب لليهود آآ ربنا قال مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - [00:25:46](#)

حملهم الامانة دي لكن للأسف الشديد قال ثم لم يحملوها. طب ليه ثم لم يحملوها؟ لانهم حملوا امانة المباني وتركوا المعاني. تركوا المعاني من ناحية الفهم ومن ناحية التدبر ومن ناحية العمل فهما حملوها على هواهم مش على مراد مولاهم فاحنا برضو حملنا امانة القرآن يعني فعلا دي يعني انا - [00:26:01](#)

انا اقول لازم طفلنا النهاردة يكون حاسس ان هو مسؤول عن القرآن ده ان هو حامل لامانته لازم يكون حامل للقرآن حامل لمعانيه وحامل لمبانيه يعيش الحلم ده ان هو لو صح التعبير يورينا نسخة منظورة من القرآن الكريم - [00:26:21](#)

يبقى الحلم ده حاضر قدام عينيه اصلا ما يبقاش مجرد كلام وخلاص. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اجلال الله تعالى اكراما للشبيبة المسلم وذي السلطان المقسط وحامل القرآن. يعني هذا الذي يحمل هذه المهمة العظيمة يستحق الاجلاء - [00:26:35](#)

ليه؟ لما يكون حامل للقرآن بس بالشرطين النبي صلى الله عليه وسلم وضعهم. قال غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. يعني ايه غير الغالي فيه؟ على معنيين اللي هو بيغالي في فهمه يفهمه على غير حقيقته بغلو تمام زي ما بيحصل مع الخوارج او المتطرفين او غيرهم - [00:26:53](#)

او يغالي في العناية بمبانيه على حساب معانيه. وده معنى ذكره الامام ابن كثير رحمة الله عليه في فضائل القرآن. طيب آآ الجافي عن المناوي وغيره قالوا تارك للعمل به - [00:27:11](#)

فلو الشروط دي توفرت يبقى ده حامل لهذه الامانة العظيمة يستحق الاجلال. ويستحق التقدير. تمام؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم وصانا بكده. طب كيف سيكون مقامه عند الله؟ لما نشوف الفضائل ونشوف البركات اللي ربنا اعداها لحملة القرآن - [00:27:24](#)

ولا هل القرآن ولا صاحب القرآن ولحفظه القرآن آآ على المعنى الشامل للرواية والدراية والرعاية آآ والمؤمنين بالقرآن هنعرف ان ده فعلا يعني طموح يستحق ان ولادنا يعيشوا عشانه. ان هو امر يستحق ان احنا نفسنا ننفق من اموالنا وننفق من جهودنا وننفق من افكارنا عشان يكونوا - [00:27:44](#)

كده. ويكون فعلا طموح حقيقي يا جماعة. ما يكونش طموح. انا اسف في اللفظ سامحوني مزيف يعني ايه مزيفة؟ نقول له يا حبيبي شد حيلك ان شاء الله عشان اول ما تحفز القرآن هتكون من اهل القرآن. طيب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في صحيح مسلم يعني يأتي القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا - [00:28:04](#)

والامام ابن القيم يقول في زاد الميعاد واهل القرآن هم العالمون به العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان - [00:28:24](#)

ما قام حروفه واقامة السهم. طب ما احنا كده احنا يعني ده طموح مزيف هو مش هم دول اهل القرآن بس طموح قاصر. احنا هو لازم يفهم ان اهل القرآن هم المعتانين بالمعاني. كده يخش درجة منهم. بعد كده يعتني بالمباني يخش درجة - [00:28:34](#)

ده فوقها كمان وبعد كده يعتني بالتعليم يخش خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وشيخ الاسلام ابن تيمية قال ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليمه - [00:28:49](#)

حروفي ومعانيه جميعا بل تعليم معانيه هو المقصود الاول بتعليم حروفه هو الذي يزيد الايمان. ونفس الكلام عن الامام ابن القيم رحمه الله وعن غيرهما ان برود لازم نفهم ان الخيرية دي مش مش بمجرد العناية بالايه؟ بالمباني بس. فاقصد ان احنا لما هنصنع له طموح قرآني - [00:28:59](#)

احنا ما هنصنعوش من عندنا. الطموح ده هو الذي اراده ربنا جل جلاله وتقدست اسماؤه. الذي وصى به نبينا صلى الله عليه وسلم. الذي كان عليه نبينا صلى الله عليه - [00:29:16](#)

الذي كان عليه الصحابة الكرام. الطموح ده يبقى انا طموحي النهاردة وحلمي حلمي ان ابني يكون من اهل القرآن على الحقيقة. حلم ان ابني يكون من حملة القرآن على الحقيقة - [00:29:26](#)

اكون من اصحاب القرآن على الحقيقة. حلم ان ابني يكون رباني من هذا الشخص الرباني اللي فيه المواصفات دي ربنا سبحانه وبحمده لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم في مطلع سورة النجم قال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما - [00:29:36](#)

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. لما نتأمل في مطلع سورة النجم نجد ربنا وصف المتعلم القرآني الاول وهو محمد صلى الله عليه وسلم. والمعلم القرآني الاول وهو جبريل صلى الله عليه وسلم. ربنا وصف النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ قال ما ضل صاحبكم - [00:29:50](#)

وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. تمام؟ وصفه بعد كده قال ما كذب الفؤاد ما رأى ما زاغ البصر وما طغى. ادي دي خمس اوصاف - [00:30:09](#)

للحلم اللي احنا عايزينه للطموح اللي احنا عايزينه لولادنا. ما ضل صاحبكم قوة علمية كاملة. ده معرفة الحق. وما غوى قوة عملية كاملة والعمل به. تمام؟ وما ينطق عن الهوى دي قوة سلوكية وبلاغية وتعليمية كاملة. خلاص؟ ويعلمه - [00:30:19](#)

ليه ايه السبب؟ علمه شديد القوى. يعني ده المنتج اللي المفروض يخرج من عملية التعليم القرآني لو صح التعبير. تمام؟ فيه كمان استقامة الظاهر ما زاغ البصر وما طغى ان ده اهم شيه في الظاهر واستقامة الباطن ما كذب الفؤاد ما رأى. تمام؟ فلو الخمس مواصفات دي موجودة في ابني انا اقدر - [00:30:38](#)

فعلا اقيم فعلا هل الطموح القرآني ده ماشي صح ولا مش ماشي صح؟ هل فعلا انا بحقق المفروض ولا اللي انا احققه ولا لا؟ هل انا ماشي في الطريق اللي ينبغي ان انا امشي فيه ولا مش - [00:30:58](#)

مش ماشي فيه. هو ده اللي نقصده بايه؟ بطموح الطموح القرآني. صناعة الطموح القرآني ان هو يكون مصدره مصدره سامحوني يعني احنا اصلا في الطموح القرآني ايه؟ مصدر طموحنا لولادنا وطموحنا لاولاد المسلمين منين - [00:31:08](#)

من اراءنا احنا او سامحوني مما توارثناه عن بعض الناس فاصبح انا حلمي اللي انا شايفه انه ينبغي يكون حلمي او اللي انا توارثته من البيئة اللي انا فيها فصار حلمه بس ان هو يبقى حفز القرآن. تمام؟ ده ده حلم جميل وعزيم وحاجة كويسة. بس هل هو ده بس الحلم؟ هل هو ده الطموح - [00:31:25](#)

صار حلمه بس ان هو وجود ولا ياخذ بس ده لا يعني ما احنا لازم نشوف بقى المفروض يكون طموحنا ايه فيما يتعلق بالقرآن؟ انا دايمًا بحكي قصة كده باسميها قصة طموح قرآني - [00:31:46](#)

عن واحد من يعني من التابعين او من كبار التابعين هو يعني آآ يعني ادرك كثير من الصحابة وهو ابو عبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب. ابو عبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب. ابو عبدالرحمن السلمي آآ يعني الذهبي بيذكر في معرفة القراء الكبار انه - [00:31:58](#)

وجلس لاقراء القرآن اربعين سنة في مسجد الكوفة وخرج اجيال كبيرة جدا يعني لكم ان تعلموا مثلاً ان ابو عبدالرحمن السلمي اسانيد القراءات المشتهرة عندنا آآ يعني تقريباً في اغلبها يعني ابو عبدالرحمن السلمي في اغلب اسانيد القراءات دي اصلاً. تمام - [00:32:18](#)

لان هو يعني تربى على ايد سيدنا عثمان وسيدنا علي وسيدنا زيد وسيدنا ابي وسيدنا ابن مسعود. تمام؟ وباقي كده سيدنا ابو موسى الاشعري وسيدنا ابو الدرداء ابو الدرداء ده دول اللي تنتهي اليهم اسانيد القراءات كلها اصلاً - [00:32:38](#)

المهم فالشاهد ان سيدنا آآ ابو عبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب هو يعني كان عنده طموح زيه زي اي حد. يعني هو نجح ازاي في بناء الطموح بتاعه وصناعة الطموح القرآني - [00:32:51](#)

ابو عبدالرحمن السلمي هو راوي حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي رواية في صحيح البخاري ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هو راويه عن سيدنا عثمان بن عفان. سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي حديث زي كده لما هيشوفه هو خلاص صنع له طموحه اللي هو عايزه. مش انا انا نفسي ايه؟ يعني احنا - [00:33:06](#)

نفسنا ايه بالنسبة لاولادنا؟ مش ان هو يكون ان افضلكم ان يكونوا من افضل الناس يكونوا من خير الناس. خلاص طب ما الطريق واضح اهو. خيركم ان افضلكم مين؟ من - [00:33:26](#)

القرآن وعلمه. اذا طيب من تعلم القرآن وعلمه. دي تتعمل ازاي يعني من تعلم ايه يا ترى؟ يا ترى من تعلم المباني وعلمها ولا من تعلم المباني والمعاني وعلم المباني والمعاني بس مش لازم يعمل - [00:33:36](#)

دول اللي هم الازماتين اللي بيكتنفوا الحديس ده في واقعنا يعني في فهمه يعني والتعامل معه طب يا ترى ايه؟ سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي في الحقيقة هو سلك سبيل سهل جداً. عمل ايه؟ بص قال طب خلاص مش صحابة النبي صلى الله عليه وسلم متوافرين؟ طيب احنا نروح نشوف الصحابة نشوف ازاي هم - [00:33:54](#)

علمه من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ونتعلم زيه. تمام؟ ونسلك السبيل اللي هم سلكوه. والطريق اللي هم انتهجوه. تمام كده؟ طيب ده طبيعي جداً لو واحد عايز يحقق نص او يتخلق بنص او عايز يكون من اهل النص ده في اقصر الطرق انه يشوف ما كان عليه النبي صلى الله عليه - [00:34:14](#)

يسلموا اصحابه تمام؟ ويعمل زيه وكده يبقى خلاص سلك سبيلهم فابو عبدالرحمن السلمي لما راح يشوف الصحابة كانوا بيتعلموا ازاي وبيعلموا ازاي. فوجدوا ان هم بيتعلموا بالمنهجية العلم والعمل. يعني بيقول اخبار - [00:34:34](#)

ربنا من كان يقرؤنا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤهم العشر فلا يجاوزونها الى عشر بعدها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل - [00:34:49](#)

حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا العلم والعمل جميعاً. وفي رواية فتعلمنا القرآن والعمل جميعاً. وفي رواية فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً. تمام كده؟ فهو سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي - [00:35:01](#)

عرف ان الصحابة كانوا بيتعلموا كده طيب فبناء عليه هو نفسه اتعلم معهم بالمنهجية دي. لدرجة حتى انه انكر على اللي ما بيعملش

كده. قال ثم يأتي من بعده اقوام يشربونه - 00:35:18

كب الماء لا يجاوز حناجرهم تمام؟ والشيخ الحويني حفظه الله كان تعليقا على الحجة دي كان بيقول اللي هم اللي بيعتنوا بالمباني خلاص شرح ايه اللي صحيح البخاري؟ اللي بيعتنوا بالمباني تمام؟ وبهملوا يعني هو بيهتم - 00:35:30
بالالفاظ بس وبهمل المعاني. تمام؟ يشربون وشرب. ودول يعني وصف النبي وصف به الخوارج اصلا. تمام؟ المهم ان ابو عبدالرحمن السلمي هو عرف الصحابة اتعاملوا مع القرآن ازاى وازاي وصلوا لخيركم دي - 00:35:43

وعرف ان خيركم دي هو محتاج ثلاث حاجات. محتاج انه يتعلم المعاني وبعدين يعمل بالمعاني خلاص؟ وبعدين يتعلم المباني وبعدين يعلم المعاني والمباني عشان يبقى رباني او يبقى خيركم هو عرف ان ده الطموح وده الحلم - 00:35:57
فعمل ايه زي للاسف الشديد ما كتير مننا النهاردة بيعرف الكلام ده ويلقيه جانبا لأ هو سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي خد خطوات جادة فعلا فعلا في طريق التحقق بالكلام ده - 00:36:15

فهو فعلا بدأ يتعلم كده وبدأ كمان بقى يعلم كده. يعني كتير من من من اللي اتعلموا على على ايد سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي؟ كانوا يقولوا مسلا الواحد لما يتعلم معه القرآن يضع يده على رأسه - 00:36:29

فيقول يا هذا لقد اخذت بعلم الله فما ارى احدا خيرا منك ان عملت بالذي علمت فسيدنا ابو عبدالرحمن السلمي نجح هذا النجاح من قطع النظر الحقيقة في واقعه وبدل مجهود كبير ونجح انه يكون هذه الصورة العظيمة خلاص؟ لكم ان تعلموا في نهاية القصة ان سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي - 00:36:41

كان اعمى كان لا يراه اصلا يعني كان اعمى البصر لكنه لم يكن اعمى البصيرة كان في الحقيقة لا يرى يعني مع الزروف دي كلها ومع الملابس دي كلها وده ما منعوش او ما حالش بينه وبين ان هو يحقق حلمه وان هو يصل - 00:37:03
وطموحه علشان كده يعني اا ده اللي احنا عايزين نقولو اللي احنا عايزين نوصلو ان احنا النهار ده اولادنا لازم طموحهم يتبنى كده يعني انت النهار ده عايز ايه لابنك - 00:37:19

اكثر من خيركم عايز له ايه اكثر من ان افضلكم؟ يعني هي هي دي الفكرة. حتى يمكن احنا عندنا كتاب اسمه مدارس العلم والعمل لاهل القرآن من الصحابة والتابعين. عملنا فيه فصل كده - 00:37:30

لابو عبدالرحمن السلمي علشان اللي يريد انه ينسج على منوال هؤلاء الاكابر. آآ ينسج على منوال سيدنا ابن عباس على منوال سيدنا آآ ابن مسعود رضوان الله عليهم اجمعين يسلك هذا السبيل في صناعة الطموح القرآني - 00:37:40
طيب النهاردة بنقول طموح المهنة وطموح المهمة. وبنقول ان طموح المهنة مش عايزين نقف عنده لا احنا عايزين نتجاوز الامر لطموح الابيه؟ آآ مهمة بصورة عامة قلنا بقى ان احنا كمان عايزين المهنة تكون في خدمة المهمة مش العكس مش المهمة في خدمة المهنة - 00:37:57

قلنا برضو ان احنا عايزين في الطموح القرآني بقى ان طموحنا فيما يتعلق يتعلق بالتعامل مع القرآن وفي تعليم اولادنا القرآن يكون ما اراده الرحمن سبحانه وبحمده تمام؟ طيب بقي ان انا اشير لمسألة مهمة جدا وهي يعني ايه ومين اللي بيشكل طموح اولادنا النهاردة - 00:38:14

يعني ايه ومين اللي بيشكل طموح اولادنا النهاردة؟ يعني لما نيجي نبص على الواقع بتاعنا هنجد للاسف الشديد ان تشكيل طموح اولادنا واطفال المسلمين ككل بيجي للاسف الشديد من الاعلام - 00:38:33

بيجي من البيئات المحيطة يعني هل هل صناعة الطموح اللي بتم للولاد دول هل فعلا بيبقى مصدرها الوحي مصدرها القرآن يعني هو ده السؤال يعني للاسف هتجد ان الطفل طموحاته استقاها منين؟ من الكارتون - 00:38:47

من الافلام من المسلسلات من البيئة المحيطة به من والد ووالدة اصحاب واقارب هو من البيئة دي انما مسألة ان هو الطموح بتاعه ده يكون مصدره الوحي او يستقيم للوحي - 00:39:04

لأ للاسف الشديد احنا لا نجد ان الابيه الطفل مصدر الطموح بتاعه الوحي ولذلك بقى احنا بنتكلم في في في اطفالنا والقرآن عن مسألة

ايه؟ عن مسألة ان احنا ازاي ولادنا محتاجين القرآن؟ وقد ايه هم محتاجين القرآن؟ تمام؟ علشان كده بنقول لو لم يكن من فوائد - [00:39:22](#)

وبركات واهمية القرآن بالنسبة لاطفالنا الا ان هو هيكون المصدر اللي هم هيستقوا منه الطموح ده كفاية المصدر اللي يستقوا منه الطموح يبقى ابنك طموحه انه يكون زي سيدنا ابراهيم - [00:39:43](#)

طموحه انه يكون زي سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. يكون طموحه ان هو يكون من عباد الرحمن. يكون من الابرار. يعني ما فيش حاجة هتصنع لنا طموح اولادنا على الصورة التي نحبها ونريد كالقرآن. القرآن بيوريه السور المذمومة دي وبينفروا منها - [00:39:58](#)

وبيحذروا منها وبيقنعوا فعلا انها نماذج ما ينبغيش ان هو يتبناها. وبيوريه الصور التي ينبغي ان يتبناها والطموح الذي ينبغي ان يعيش عليه. فلذلك بقول لو لم يكن في تعليم اولادنا معاني القرآن الا قضية صناعة الطموح وفق ما يحب - [00:40:17](#)
الله ويرضاه لكفى فنسأل الله عز وجل ان يعيننا على يعني تربية انفسنا وتزكية انفسنا وتزكية ابنائنا بالقرآن الكريم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:37](#)

- [00:40:55](#)